

بيان لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق)

عن

اليوم العربي لحقوق الإنسان

2023/3/16

"الحق في تعليم ذي جودة"

اليوم العربي لحقوق الإنسان يأتي احتفاءً بذكرى دخول الميثاق العربي لحقوق الإنسان حيز النفاذ، وهذا العام نحتفي بالذكرى الخامسة عشر عاماً على النفاذ وعلى إنشاء لجنتنا (لجنة الميثاق)، وقد أصبحت الدول الأطراف بالميثاق سبعة عشر دولة بإيداع جمهورية القمر المتحدة وثيقة تصديقها مستهل هذا العام.

اختيار شعار اليوم العربي لحقوق الإنسان لهذا العام "الحق في تعليم ذي جودة" يعبر عن الإدراك العميق لأهمية هذا الحق والذي أفرد له الميثاق العربي لحقوق الإنسان المادتين (41 و42) والتي تضمنتا 9 أجزاء، مما يعكس الرؤية لهذا الحق، وطبيعته التمكينية لممارسة حقوق أخرى كونه عنصر أساسي في بيئة ممارسة حقوق الإنسان، كما أن غاياته تتجه إلى إنماء الشخصية الإنسانية، وهذا ما أكد عليه الميثاق العربي لحقوق الإنسان في مادته (41) إذ تنص على:

"تضمن الدول الأطراف توفير تعليم يستهدف التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية."

كما أن "العمل المشترك للدول الأطراف في الميثاق" ورد حصرياً في الميثاق في هذا الإطار، فتنص في المادة 42 على: "تسعى الدول الأطراف للعمل المشترك وتعزيز التعاون فيما بينها على كل الأصعدة وبمشاركة كاملة لأهل الثقافة والإبداع ومنظماتهم من أجل تطوير البرامج العلمية والترفيهية والثقافية والفنية وتنفيذها."

وباحتفال اليوم نحدد التذكير بما صدر عن لجنة الميثاق من توصيات عن الحق في التعليم عن عشرين تقريرين أولي ودوري للدول الأطراف في الميثاق، هذه التوصيات تُشكل توصيف لأهم المعوقات التي جابهت/تجابه المنطقة العربية. ما تم إنجازه من هذه التوصيات في العديد من الدول نراه خارطة طريق تُعظم الاستفادة منها بمشاركة الدول تجارها بعضها البعض.

ونعول على تعاوننا مع باقي آليات العمل العربي المشترك "الأمانة العامة لجامعة الدول العربية واللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان والبرلمان العربي" في توفير مسارات لتبادل الخبرات بين الدول، ولتقديم يد العون فيما لم يتم إنجازه من توصيات بعد، في إطار تنفيذ غايات الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

انتهى